

وعقد الندوات ، وترتيب حفلات سمر بين فترة وأخرى ، وعرض بعض التمثيليات الوطنية التي كان يؤلفها المعتقلون . اضافة الى اعداد كتابات عن التعريف بالتاريخ الوطني الفلسطيني ، واحياء بعض جوانب من التراث الشعبي الفلسطيني — حسب الممكن — وكان يتم ذلك ، أحيانا ، بعقد ندوات يحكي المشتركون فيها عن قراهم او بلادهم وعن عاداتها وتقاليدها في الافراح وغيرها، وعن أهم الاغنيات والمواويل الشعبية المساندة الخ ..

٤ — تنمية الشعور الوطني والارتباط بالقضية ، باحياء المناسبات الوطنية والقومية، فلم تكن تمر مناسبة وطنية او قومية الا ويجري احيائها مهما كانت الظروف ، وكان ذلك يتم في كل البركسات وفي وقت واحد ، من هذه المناسبات : ذكرى الكرامة ، ذكرى ١٧ ايلول ، ذكرى ١٥ ايار ، ذكرى ٥ حزيران ، ذكرى انطلاقته فتح . وخلال عملية الاحياء هذه كان يتم استعراض كثير من القضايا الوطنية ومناقشتها . كذلك كان يجري دائما تأييد الشهداء الذين تعمدتهم السلطة ، والاحتفال بذكرى استشهادهم . أو الذين استشهدوا في الخارج ، وخلال الاحداث التي تتعرض لها حركة المقاومة ، تكون البركسات كخلية النحل ، تتابع الاخبار وتناقشها . ففي أثناء أحداث ايار ٧٣ في لبنان ، كانت البركسات في حالة غليان كبيرة ، تتابع كل الاخبار ، ولدى انتهاء الاحداث ، عقدت ندوات في كل بركس ، لتحليل الاحداث ومناقشتها .

٥ — تنمية الاتصالات والتعاون بين جميع القوى الوطنية داخل المعتقل وفي جميع البركسات ..

بالرغم من ان ادارة المعتقل ، كانت حريصة جدا على منع اتصال البركسات بعضها ببعض ، وابقاء معتقلي كل بركس معزولين كليا عن المعتقلين في البركسات الاخرى ، الا ان الاسوار العالية ، والقيود الشديدة ، لم تمنع المعتقلين من الاتصال ببعضهم ، فقطعوا الاسلاك ، وقفزوا من فوق الاسوار العالية للاتصال ببعضهم البعض ، لعقد المباحثات والمناقشات المشتركة حول قضايا المعتقل وقضايا الثورة . ولهذا فقد كان المعتقل يعيش حياة نضالية مشتركة ويحدد مواقف محددة وواحدة ، وياتفاق الجميع في كل البركسات ، وما كان أي بركس لينفرد في موقف ، وقبل اتخاذ اي موقف كان يعرض ويناقش مع جميع القوى في كل البركسات ، ويتم الاتفاق بكل روح أخوية ورفاقية ، مما يؤدي الى تقوية التضامن والتعاون بين الجميع ، ويجعل من المعتقل وحدة واحدة في مواجهة الادارة .

لقد كان المعتقل يمثل صورة نضالية حية ومشركة . كان المعتقلون يعيشون مع اخوانهم ورفاقهم في الخارج ، يتابعون أحداث الثورة ، ويعيشون معها بكل حواسهم ، لقد كانوا في قلب المعركة فعلا ، ولم يكونوا بعيدين عنها .

الحياة اليومية وتنظيم العمل اليومي داخل البركس : بالاضافة الى تنظيم العمل داخل المعتقل بمجموعه ، وتنظيم الاتصالات بين جميع البركسات وجميع القوى داخلها ، فقد كان من المفروض من كل بركس ان ينظم شؤونه الخاصة ، وحياته اليومية ، ولا سيما في ظل وجود عدد ليس بالقليل في كل بركس ، مهما قل قلن يقل عن ٥٠ معتقلا في أدنى الحالات . وبالرغم من وجود فروقات نسبية ، في تنظيم الحياة اليومية بين بركس وآخر ، الا أنه يمكن القول ان هناك خطوطا عامة كانت تشترك بها جميع البركسات ، والتي يمكن ايجازها بالتالي :

١ — يوجد في كل بركس شخص منتخب من قبل البركس يدعى « الشاويش » مهمته الاشراف على النظافة العامة داخل البركس ، بالاضافة الى مهمة الاشراف على استلام